ريادة الأعمال وأهداف التنمية المستدامة ومؤشرات قياسها

إعداد

أ.م.د / ماجدة محمود عبدالعال

كبير مراسلين بالتليفزيون المصري

رئيس مجلس أمناء مؤسسة مجد للاعلام والتنمية

مقدمة

بلاشك أن مصطلح رياده الاعمال شهد تناولا كبيراً الفتره الماضيه ليس فقط خلال العالم ولكن أيضا فى مصر، بالاضافه إلى أن كافه الدول أصبحت تولى ملف رياده الاعمال إهتماما كبيرا مما ينعكس على تحقيقها للتنميه المستدامه وفى هذا السياق فأن رياده الاعمال أصبحت مجالا قويا ومعبرا نحو تحقيق التنميه المستدامه، وهذا بالتأكيد راجع لقدرتها على أحداث تأثيراً أيجابيا داخل مجتمع الاعمال العالمى، هذا بالاضافه لما تقدمه من أطار جديد للابتكار والتنميه،وقدرتها على أن تقدم حلولًا واقعيه تتماشى مع كافه المشكلات والتحديات الاقتصاديه والاجتماعية فى كافه قطاعات المجتمع، ويحظى قطاع ريادة الأعمال باهتمام خاص من قبل الحكومة المصرية، التي تحرص على تهيئة المناخ لرواد الأعمال، سواء بدعم ثقافة العمل الحر أو بتوفير التمويل اللازم لمشروعات ومبادرات. وفى هذا الإطار، أطلقت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية عدد من البرامج للنهوض لريادة الأعمال، ومنها حملة (المليون ريادي)لتأهيل مليون رائد أعمال بحلول عام ٢٠٣٠، وذلك في إطار استراتيجية التنمية المستدامة؛ ورؤية مصر ٢٠٣٠، د.جيهان عبدالسلام،٢٠٢١.

وفى تقرير المرصد العالمى لريادة الأعمال لعام ٢٠١٩ \ ٢٠٢٠، جاءت مصر فى المرتبة الـ ٣٢ ضمن ٥٤ دولة، وحققت رتب مرتفعة من حيث المكونات الفرعية لهذا المؤشر وهما (١٢ مكون)، وخاصة من حيث إتاحة التمويل لتلك المشروعات، والبيئة التشريعية والحوافز الضريبية وغير الضريبية، كذلك فرص التدريب والابتكار.

ورغم ذلك مازالت الأمية تُمثل إحدى المشكلات المزمنة التي تواجه مصر رغم الجهود العديدة التي بذلت للحد منها ولسد منابعها وخاصة (تعليم الكبار). وانطلاقاً من أهمية هذه المشكلة وضرورة السعي الدائم والمتواصل للتصدي لها؛ وإيماناً بضرورة تطوير برامجها الدراسية

في ضوء الاحتياجات الفعلية للدارسين لا سيما مراعاة دوافعهم الاقتصادية؛ وكذلك السعي لاستخدام مداخل تناسب طبيعة الدارسين الكبار وذات صلة بحياتهم، هدفت الدراسة الحالية للاستفادة من دور ريادة الأعمال بوصفها إحدى الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية الطاقات البشرية ودمجها اقتصادياً واجتماعياً، وأنها أداة رئيسية للتنمية المستدامة، وتطوير ريادة الأعمال له دور كبير في تحقيق وتنشيط التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة معرفة دور ريادة الأعمال فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وقياس مؤشراتها ،من خلال دراسة التحديات التي تواجه تحقيق إستدامة للكبار على الصعيدين الإقليمي والوطني، وتحليل قوائم المؤشرات العالمية والإقليمية التي أعدت لوضع خطط مستدامة ومقارنتها بالجهود الوطنية في هذا المجال. وأخيرا،تحديد مؤشرات قياس رئيسة، والقدرة على قياس مخرجات وعوائد وآثار الأنشطة التنموية، وإتاحة التعريف الشامل لمفهوم التنمية المتكامل لتحويل التنمية من غاية وهدف منشود إلى وسيلة وأداة فاعلة.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية هذه الدراسة ريادة الأعمال وضرورتها التى أصبحت مطلباً فى عصرنا الحالى فى مختلف دول العالم لتعزيز التنمية المستدامة.
- تتجلى أهمية البحث من خلال ربطه بين دور ريادة الاعمال ومستوى تهيئة البنية التحتية والدعم المناسب لنشأتها وتطورها وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحديد مؤشرات قياسها.

أهداف الدراسة:

- التعريف بمفهوم ريادة الاعمال وأهميته وأهدافه ، والتنمية المستدامة ومؤشراتها قياسها

- تحديد دور ريادة الاعمال في التنمية المستدامة.
- تناول أهم المعوقات التي تعترض طريق ريادة الاعمال والتنمية، وكيفية تعزيز دورها.

الدراسات السابقة:

وفي هذه الجزئية نستعرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي أفادت في معرفة وتوسيع أهمية دور ريادة الأعمال فى تحقيق أهداف التنمية المستدامةومؤشرات قياسها. **وذلك على النحو التالي-:**

- **دراسةVanessa (2020,)**[1]هذه الدراسة تهدف إلى تعليم ريادة الأعمال و إزدهار تعليم ريادة الأعمال كمجال للبحث بسبب أهميتها العملية ودورها في تسريع الرفاهية الاقتصادية لاقتصاد العالمي. حيث لا يزال هناك بعض العقبات لكى نفهم تماما طبيعة وقدرة تعليم ريادة الأعمال لتحويل المجتمع،الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على الاتجاهات الحالية في تعليم ريادة الأعمال من خلال توفير بعض المسارات للبحوث من الباحثين على تبني الطبيعة المميزة المستقبلية التي تأخذ الإنسان كهدف للتعليم. سيساعد ذلك مزيد لريادة الأعمال من خلال ربطها بإتجاهات التوظيف الناشئة الجديدة مثل التحول الرقمي لمكان العمل ،إقتراحات لكيفية إحتياجات تعليم ريادة الأعمال للمزيد من التقدم يتم إعطاءه كوسيلة لتشكيل التنمية المستقبلية لهذا المجال.

- **دراسة Adel Ben Youssef (٢٠١٨)** " ريادة الأعمال والاستدامة: الحاجة إلى حلول مبتكرة ومؤسسية ".[2] إلى مناقشة دور الابتكار والجودة المؤسسية لتحقيق الاستدامة حيث يعد من

[1] -Vanessa rattem , peturususamani, - entrepreneurship education : time for a change in research direction , the international journal of management education 2020

[2]- Adel Ben Youssef, Sabri Boubaker, Anis Omri, "Entrepreneurship and sustainability: The need for innovative and institutional solutions", Technological Forecasting and Social Change, Volume 129, April 2018, Pages 232-241

القضايا الهامة التي تعالجها مناقشات التنمية المستدامة الحالية، خاصة في البلدان النامية، توضح الدراسة دور الابتكار والجودة المؤسسية وريادة الأعمال في التغيير الهيكلي نحو مستقبل مستدام لأفريقيا بإستخدام نموذج منحنى Kuznets البيئي المعدل، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تساهم فى توضيح الظروف التي تسمح للدول الأفريقية بالتحرك نحو اقتصادات أكثر إستدامة.

- **دراسة طارق المصرى ، (٢٠١٨)**[٣] واقع حاضنات الأعمال التكنولوجية فى تعزيز الريادة وتحقيق التنمية المستدامة فى مؤسسات التعليم العالى،حيث قامت الدراسة على دور حاضنات الأعمال والحدائق التكنولوجية فى دعم ريادة الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة ومدى مساهمتها فى تكوين الثروة وزيادة معدل نمو الدخل المحلى الاجمالى ودعم الاقتصاد فى الأردن . وأوضحت الدراسة دور ريادة الأعمال فى القضاء على البطالة وخفض نسبتها وذلك بتوفير فرص عمل للخريجين وتنمية ودعم رواد الأعمال.

- **دراسة محمود محمد زكى عبد الأمام (٢٠١٨)**: التغطية التلفزيونية لاستراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ وعلاقتها بتصورات المصريين للمستقبل[٤]: تهدف هذه الدراسة إلى رصد حجم مشاركة القنوات الفضائية الحكومية والخاصة فى إطلاع الجمهور المصرى على هذه الاستراتيجية المسماه رؤية مصر ٢٠٣٠ وطبيعة التغطية التلفزيونية لها، ودراسة تصورات المصريين المستقبلية الشخصية والعامة، ومدى إسهام المعالجة االتليفزيونية فى تشكيل تصورات المصريين للمستقبل، وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية التليفزيونية لاستراتيجية التنمية

٣-طارق المصرى ، واقع حاضنات الأعمال التكنولوجية فى تعزيز الريادة وتحقيق التنمية المستدامة فى مؤسسات التعليم العالى (مؤته للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ٣٣ ،٥ ،٢٠١٨
٤-محمود محمد زكى عبد الأمام، التغطية التلفزيونية لإستراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، وعلاقتها بتصورات المصريين للمستقبل، رسالة ماجستير غير منشوره،القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.

المستدامة ورؤية ٢٠٣٠، جاءت غير كافية وبها متغيرات أخرى تدخل ضمن العوامل المؤثرة فى تشكيل تصورات المصريين للمستقبل، وبالتالى لايمكن إغفال أهمية أية دراسات مستقبلية ذات صلة باعتقاد الأفراد واتجاهتهم نحوها وأوصت بمواصلة التقصى للدور التنموى لوسائل الإعلام فى معالجة قضايا التنمية فى مصر.

- دراسة **N. Öykü İyigün (2015)** " ماذا يمكن أن تفعل ريادة الاعمال لتحقيق التنمية المستدامة؟(٥)منهج قائم على المسؤولية الاجتماعية للشركات " إلى أن تكون بمثابة قوة دافعة للبحث متعدد التخصصات ومزيد من النقاش حول، بحث الآثار المترتبة على المسؤولية الاجتماعية للشركات في التنمية المستدامة، بالإضافة إلى إستعراض الأثر الاجتماعي الإيجابي لأصحاب المشاريع الذي يلبي الاحتياجات الأساسية، تدرك هذه الدراسة الدور الهام في المساهمة بكفاءة في تحقيق التنمية المستدامة، كما تهدف الدراسة إلى مناقشة الأسباب المحتملة لقيام رواد الأعمال بالتنمية المستدامة والكشف عن دوافع التنمية المستدامة والأبعاد الأساسية في عملية صنع القرار.و توصلت الدراسة إلى أنه ينظر إلى ريادة الأعمال كبديل للبطالة والفقر الذي يمكن أن يكون الدواء الشافي للتنمية، هناك إدراك متزايد لدى رواد الأعمال بأنه لا يمكن تحقيق النجاح من خلال زيادة الأرباح قصيرة الأجل فقط و لكن هناك تزايد لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات(CSR)على نجاح الأعمال والتأثير الإيجابي على المجتمع، كما تعد ريادة الأعمال والشركات الصغيرة أركان أساسية للاقتصاد، وهي المسئولة عن الابتكارات المتطورة التي تؤثر على نمو اقتصاد السوق الحر وأدائه العام.

[5]- **N. ÖykülyigünN, "What could Entrepreneurship do for Sustainable Development? A Corporate Social Responsibility-Based Approach", Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 195, 3 July 2015, Pages 1226-1231 - Nortroig -tierno , j**

- دراسة حنان زاهر(٢٠١٦)، تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية[6]، هدفت الدراسة إلى تفعيل التعليم لرياددة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية، التعرف على مفهوم ريادة الأعمال من خلال الفكر الإدارى المعاصر،الوقوف على واقع الخبرة المصرية وبعض الخبرات الأجنبية والعربية في مجال تعليم ريادة الاعمال. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة لمجموعة توصيات منها:ضرورة الإهتمام بتطوير البرامج والمقررات المقدمة بالجامعات المصرية وصبغها بالصبغة الريادية والإبتكارية لاكساب الطلاب العقلية الريادية، وضرور الاهتمام بتطوير وتحديث أساليب وطرق تدريس مقررات وموضوعات بريادة الأعمال،وضرورة إنشاء مركز لريادة الاعمال بكل جامعة ذو رؤية واهداف واضحة ويقدم أنشطة مختلفة من ورش عمل، وإعداد بحوث علمية ذو صلة بريادة الأعمال.

- **دراسة راشد بن محمد و هشام يوسف (٢٠١٦)** واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية[٧]، هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وفلسفة ومهارات ريادة الأعمال، وابراز دورها فى خفض معدلات البطالة، ورصد واقع جامعة حائل فى مجال نشر الثقافة الريادية بالجامعة.،ووضع توصيات لتطوير عمل لتطوير دور جامعة حائل فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى منسوبيها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: ضرورة وضع سياسات وأهداف

٦- حنان زاهر عبد الخالق :" تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية "، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٢)، العدد (٢)، الجزء الثانى، ابريل، ٢٠١٦
٧-راشد بن محمد الجمالى، هشام يوسف مصطفى: "واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية "، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (٧٦)، أغسطس ٢٠١٦.

محددة وخطط تنفيذية لريادة الأعمال ،وضرورة توفير بنية معرفية فى مجال ريادة الأعمال لتقديمها للطلبة ،وكذلكضرورة بذل مزيد من الجهد لتفعيل أنشطة ريادة الأعمال بالجامعة والوعى ببرامجها وخططها.

- **دراسة لمياء محـمد و إيمـان عبد الفتاح**[٨] سياسات وبرامج التعليم الريـادى وريـادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها فى مصر[1].هدفت الدراسة إلى التعرف على أسس التعليم الريادى وريادة الأعمال النظرية ،والوقوف على خبرات كل من سنغافورة والصين فى سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال.والتعرف على واقع سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى مصر، اقتراح بعض الإجراءات فى مجال التعليم الريادى وريادة الأعمال من خلال الإستفادة من خبرة سنغافورة والصين .واستخدمت الدراسة المنهج المقارن معتمدة على مدخل جورج بيريداى ذو الخطوات الأربعة المتمثلة فى الوصف والتفسير والمقابلة والمقارنة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:ضرورة انشاء وزارة ريادة الأعمال والإبتكار،تصميم القوانين والتشريعات على نحو يدعم ويلبى احتياجات الأنشطة الريادية،وتعميم ودمج مقررات ريادة الأعمال فى المناهج الدراسية على مستوى الجامعات المصرية .،وتشجيع الابداع المعرفى فى التخصصات التى تتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة .

٨-لمياء محـمد أحمـد، إيمـان عبد الفتاح محمد: " سياسات وبرامج التعليم الريـادى وريـادة الأعمال فى ضوء خبرة كـل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها فى مصر، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ،رابطة التربويين العرب ،السعودية، العدد (٥٣)، سبتمبر، ٢٠١٤، ص٢٩٤

- **دراسةعوض الله سليمان عوض الله(٢٠١٤)**،قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة فى تنميتها [9]،هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر خصائص ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف من وجهة نظرهم،التعرف على دور الجامعة الواقع والمأمول فى تنمية ريادة الأعمال لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتم تطبيق الاستبانات على عينة الطلاب التى شملت (٦٥٧) طالب، (١١١) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:ضرورة أن تسعى الجامعة إلى تنمية السمات الريادية لدى الطلاب، كما توفر الجامعة المناخ التنظيمى الداعم لريادة الأعمال فى دعم مشروعات الطلاب،كما يجب أن تقوم الجامعة بتدريب الطلاب على استخدام الإسلوب العلمى فى حل المشكلات التى تواجههم، وأن تعمل على إضافة ريادة الأعمال إلى قائمة معايير تقيم أداء الطلاب.

أولا: ريادة الاعمال (تعريفها- أهدافها-دورها)

تعريف ريادة الاعمال:

تعرف على أنها" الأفكار الجديدة أو الطرق التى تمكن من إنشاء شركة أو تطوير شركة قائمة عن طريق مزج المخاطرة مع الإبتكار والإبداع والرقى بها نحو القمة ويمكن أن نتوصل إلى أن ريادة الأعمال هى الاعتماد على مشروعات صغيرة أو متوسطة محدودة رأس المال ، وأفكار هذه المشروعات تتسم بالإبداع ، ويكون الأساس فيها رائد الأعمال الذى يتسم بالموهبة الشخصية

٩-عوض الله سليمان عوض الله، أشرف محمود أحمد :" قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة فى تنميتها"، مجلة البحث العلمى فى التربية ، ج.م.ع ،العدد (١٥) ، الجزء (١)، ٢٠١٤.

ومهاراته وقدرته على إكتشاف الفرصة وتحويلها الى مشروع يحقق ربح وقادر على النمو مع تحمل المخاطرة والمجازفة فى ظل ظروف عدم التأكد.[١٠]

وتعرف ريادة الأعمال أيضاً:من حيث الحجم على أنها الشركات الصغيرة والمتوسطة حيث أن خلق المشاريع الجديدة هو جوهر ريادة الأعمال حيث أن رواد الأعمال هم الأفراد المدفوعو ن بالفرص الذين يقودون التغير الاقتصادى من خلال شركات جديدة مبتكره[١١].

كما تعرف ريادة الأعمال بأنها: المبادرة فى تصميم وتنظيم المشاريع الجديدة أو القيام بأنشطة فريدة ؛ لتلبية إحتياجات الأعمـــــال من خلال إكتشاف الفرص، وإستغلالها بعقلية إستباقية وتبني المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح من خلال التأكيد على الإبداع، والإنتاجية، والعمل، والنمو الاقتصادي [12].

وأيضاً عرفت ريادة الأعمال بأنها : المبادرة بتنظيم المشروعات من خلال إستغلال الفرص داخل المنظمة لخلق قيمة جديدة أو منتج جديد [13].

١٠-د.ســمر الأمير غازي عبد الحميد، د فاروق فتحي الســيد الجزار ،دور ريادة الأعمال فى تحقيق أهداف التنمية المســتدامة :مع الإشــارة الى الواقع المصــرى،المجلة العلمية التجارة والتمويل، كليه التجارة - جامعه طنطا، لمجلد ٤٠، (عدد خاص (مؤتمر الكلية ٢٠٢٠ - الجزء الثاني)،ص١٠٩-١٤٤

١١-محمد محمود يوسف ،قياس تأثير المؤسسات على العلاقه بين رياده الاعمال والنمو الاقتصادى،رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعةالقاهرة،٢٠١٩ .

12- National Centre for Entrepreneurship in Education: The Entrepreneurship University: From Concept To Action, Editors: Paul Coyl, Allan Gibb, Gay Haskins, UK, Dec 2013, p.

13 - Huub L .M. Mudde : Entrepreneurship Education in Ethiopian universities : Institutional assessment , Synthesis Report The Maastricht School of Management , Education Strattegy Center , July 2015 ,p.20.

وعرفته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم " UNESCO "بأنه : إعداد الأفراد الرواد وتأهيلهم، وهو نوع من النشاط يرتبط بالسلوك الإستكشافى الذى يمكن الطلاب من الإبتكار التعليمى[15][14] .

وهو نهج تربوى يساهم فى تطوير الإتجاهات الإيجابية وتطوير الابتكارات ومهارات الإعتماد على الذات بدلاً من الإعتماد على الحكومة من أجل الحصول على وظيفة، كما أنه يؤدى إلى توفير خريجين يتمتعون بالثقة فى أنفسهم ويمتلكون قدرات التفكير المستقل؛ الأمر الذى يساعدهم فى اكتشاف معلومات جديدة تؤدى إلى التنمية الإقتصادية " [16].

فيما يلي أربع أسباب وراء أهمية رأس المال الريادي للاقتصاد والدول[١٧]:

١. **ريادة الاعمال تخلق فرص عمل جديدة :**العروض الرائدة التي يقدمها رواد الأعمال تؤدي إلى خلق وظائف جديدة، ويمكن أن ينتج عنها تأثير متتالي في الاقتصاد، كما يؤدي تحفيز الشركات والقطاعات ذات الصلة التي تدعم المشروع الجديد إلى المزيد من التطوير الاقتصادي في البلد. على سبيل المثال، أسس عدد قليل من شركات تكنولوجيا المعلومات

١٤- كلية الدراسات الخارجية، جامعة يانفتسى جينغتشوا، الصين :" دراسة حول نظام تعليم ريادة الأعمال فى الصين فى الجامعات المحلية من منظور التعاون بين الجامعات والمؤسسات فى الصين"، يناير ٢٠١٦، مجلة الراصد الدولى، المملكة العربية السعودية، العدد (٦٨)، يناير ٢٠١٦، ص ص ١٩- ٢٠.

[15]-Olorundare,A,Kayode.A:"Entrepreneurship Education in Nigerian Universities :a tool for National Transformation" , Asia Pacific Journal of Educators and Education, Vol.(29) , 2014 , P.160

[16]-Rahul Baijal (2016) reasons why entrepreneurship is important. www.entrepreneur.com

صناعة تكنولوجيا المعلومات الهندية في التسعينيات؛ وسرعان ما تجمعت الصناعة في مجال المبرمجين الخاصين بها، لكن الأهم من ذلك أنه استفاد منها ملايين من القطاعات الأخرى.

٢. **ريادة الاعمال إضافة إلى الدخل القومي** :المشاريع الريادية تولد حرفيًا ثروةً جديدة، إذ تتيح العروض، والمنتجات، والتقنيات الجديدة والمحسّنة من رواد الأعمال إمكانية تطوير أسواق جديدة وإنشاء ثروة جديدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التأثير المتراكم لزيادة العمالة وزيادة الأرباح يسهم في تحسين الدخل القومي على شكل إيرادات ضريبية أعلى، وإنفاق حكومي أعلى مما يمكن الحكومة من استخدام هذه الإيرادات في الاستثمار في القطاعات الأخرى المتعثرة.

٣. **ريادة الاعمال تخلق تغييرًا اجتماعيًّا** :عن طريق عروض رواد الأعمال الفريدة للسلع والخدمات الجديدة، هم يبتعدون عن التقاليد ويدعمون الحرية بشكلٍ غير مباشر، وذلك من خلال تقليل الاعتماد على الأنظمة والتقنيات القديمة، هذا يؤدي إلى تحسين الحياة الاجتماعية وزيادة الروح المعنوية والحرية الاقتصادية.

٤. **تنمية المجتمع**: يقوم رواد الأعمال برعاية مشاريع ريادة الأعمال بانتظام، كما يستثمرون في مشاريع مجتمعية هامة ويقدمون الدعم المالي للجمعيات الخيرية المحلية، وهذا يتيح المزيد من التطوير من وراء مشاريعهم الخاصة، وقد استخدم بعض رواد الأعمال المشهورين مثل بيل جيتس، أموالهم لتمويل القضايا المهمة من التعليم إلى الصحة العامة.

فوائد ريادة الاعمال [18]

١. ريادة الاعمال الاجتماعية هي الحل لرفع تحديات التنمية المستدامة

١٨-حازم بدري العبيدي، ريادة الاعمال الاجتماعية استدامة فعالة للتنمية الاجتماعية ،بحث مقبول في مؤتمر تاسكا العالمي، ٢٠-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ ،انطاليا – تركيا.

١٩- حازم بدري العبيدي،(٢٠١٨)مرجع سابق.

٢. رياده الاعمال الاجتماعية تعد من أفضل السبل لتحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد دون زيادة في استخدام الموارد الطبيعية باستدامة فعالة
٣. ريادة الاعمال الاجتماعية قادرة على حفظ الموارد للاجيال القادمة.

حيث يتوجب علينا معرفة أن حضارات الأمم أصبحت تقاس بمستوى دخل الفرد بعيداً عن تنمية خصائصه ومزاياه وإسهاماته الإنسانية.

وهنا يجب أن يولد التوجه نحو التنمية الاجتماعية الشاملة بالمستوى التكنولوجي بهدف الوصول إلى علاقة أكثر ملاءمة بين التكلفة والعائد، والمستوى الاقتصادي، ويتمثل في التوصل إلى طرق أكثر إنتاجية بالتخطيط، وتوزيع العائد، والمستوى الاجتماعي من خلال تحريك النظام الاجتماعي وتوسيع مجالات العلاقات والوعي والمسؤولية.

قياس آثار ريادة الاعمال:

يمكن قياس أهم آثار ريادة الاعمال على التنمية في المجتمع وبشكل مستدام وفق المستويات التالية[19]

١. المدى القصير في الريادة الاعمال :تغييرات ملموسة في اقتصاد المجتمع (خلق فرص عمل، توليد الناتج، أو زيادة الادخار).
٢. المدى المتوسط في رياده الاعمال :تتجلى قيمة الريادة الاجتماعية في كونها نموذجاً محتملًا يعمل على رفاهية المجتمع وتحسين أوضاعه، ومن ثم يقاس نجاح الريادة الاجتماعية بقدرتها على زيادة الإنتاجية،والمشروعات التنموية.

٣. المدى الطويل ريادة الاعمال :أن المساهمة الأكثر أهمية للريادة الاجتماعية تحدث على المدى الطويل، وتقاس بقدرتها على خلق واستثمار رأس المال الاجتماعي.

ثانيا: التنميةالمستدامة(تعريفها- أهدافها- طرق قياسها):

تعريف التنمية المستدامة ومؤشراتها:

على الرغم من تعدد تعريفات التنمية المستدامة، فإن تعريف "لجنة برونتلاند" عام ١٩٨٧ في تقريرها بعنوان "مستقبلنا المشترك" يعد من أكثر التعريفات الشائعة للمفهوم، فقد عرفها التقرير بأنها "القدرة على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة". ولقد قاد هذا التعريف العديد من الناس لرؤية التنمية المستدامة كمفهوم يرتكز على العدالة بين الأجيال.

وتعبر مؤشرات التنمية المستدامة عن الإطار الذي يمكن من خلاله قياس الجهود المبذولة، وما تم إنجازه في مجالات التنمية المستدامة عن طريق الجمع بين المبادرات العالمية والوطنية والمحلية، ولقد ظهرت مئات الجهود لتحديد المؤشرات المناسبة للتنمية المستدامة وقياسها[20].

التنمية المستدامة: قدم تقرير برونتلاند للجنة العالمية عن البيئة والتنمية (WCED) عام ١٩٨٧، تعريفًا للتنمية المستدامة بأنها "عملية يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجهات الاستثمار ومناحي التنمية التكنولوجية وتغيير المؤسسات، وتعزز كلا من إمكانات الحاضر والمستقبل للوفاء

20- Robert W. Kates, Thomas M. Parris, & Anthony A. Leiserowitz ," What Is Sustainable Development? Goals, Indicators, Values, and Practice",2005, In: Environment: Science and Policy for Sustainable Development, Vol. 47, No. 3, pages 8–21, Available at: http://www.heldref.org/env.php, accessed on: August 2018.

باحتياجات الإنسان وتطلعاته، أي التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها"[21].

ولعل أكبر هذه المحاولات شمولا كانت المؤشرات التي وضعتها إدارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة لقياس مدى تحقق التنمية المستدامة، ويبلغ عددها ٩٦ مؤشرًا فرعيًّا يندرج تحت ١٤ مؤشرًا رئيسيًّا، هي: الفقر، والحكم، والصحة، والتعليم، والسكان، والمخاطر الطبيعية، والمناخ، والأرض والمحيطات والبحار، والشواطئ والمياه العذبة، والتنوع الطبيعي، والنمو الاقتصادي، والشراكة الاقتصادية العالمية، وأنماط الاستهلاك والإنتاج. وتقوم هذه المؤشرات بعدة وظائف، فهي تقود إلى قرارات أفضل وإجراءات أكثر فعالية ووضوحًا، كما أنها تضع أمام صنّاع القرار معلومات متكاملة، وتساعد على قياس وتقييم درجة التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب تقديم تحذير مبكر لمنع أي انتكاسات اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية[22].

أن التنمية لا تفرق بين تنمية اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، فالتنمية واحدة فهي عملية شاملة تتناول جوانب الحياة المختلفة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية"، ففي وثائق الأمم المتحدة يقصد بكلمة التنمية، تنمية الظروف المادية للحياة وتنمية الجوانب الروحية أيضا، فالتنمية هي سلسلة من التغيرات الكمية والنوعية بين جماعة معينة من السكان من شأنها أن تؤدي بمرور الزمن إلى ارتفاع مستوى المعيشة وتغيير أسلوب الحياة، وأما فى حالة ما اذا شملت التنمية كل هذه الجوانب، وشملت أيضاً كل فئات المجتمع وطبقاته، فأن اجتماع كل هذه العناصر يجعلنا بصدد التنمية الشاملة[٢٣]،

٢١-أحمد حسن السمان، "الصحافة والتنمية المستدامة: دراسة مستقبلية"، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠١١)،ص١٢٨.
٢٢- أحمد حسن السمان، مرجع سابق، ص١٣٥.
٢٣-هويدا مصطفى، الاعلاميون وقضايا التنمية، ، ٢٠١٧

ثانيا: أهداف التنمية المستدامة بمصر وطرق قياسها:

قامت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في الربع الأخير من عام ٢٠٢٠ بتحديث أجندة التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، ودمج الأهداف الخاصة بالرؤية لتتمثل في ثمانية أهداف رئيسية[24]، وإعادة ترتيب المحاور الخاصة بها، وظهور الأهداف المتعلقة بالسلام والأمن المصري وتعزيز الريادة المصرية، كما يتضح من الشكل التالي:

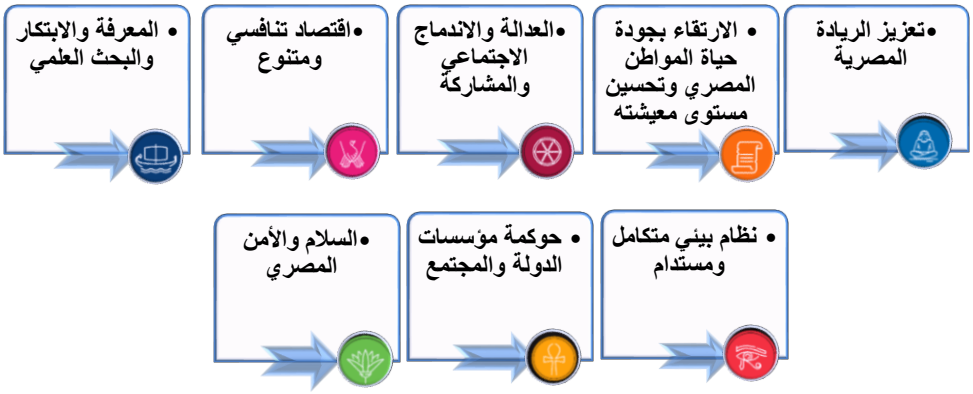

الأهداف التي تم تحديثها في التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠[٢٥]

أهداف التنمية المستدامة بمصر:[٢٦]

الهدف الأول:جودة الحياة: الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته.

يتحقق الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته بالحد من الفقر بجميع أشكاله، والقضاء على الجوع، وتوفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، واتاحة التعليم وضمان جودته وجودة الخدمات الصحية، وإتاحة الخدمات الأساسية، وتحسين البنية التحتية،

٢٤- https://egypt2030.gov.eg/, accessed on: September 2020.

٢٥-منة الله حسين مأمون،: دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية فى ترتيب أولويات الجمهور للقضايا الاقتصادية بخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتقييم النخبة لها،رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الاعلام ،جامعة القاهرة ،٢٠٢١،ص٥٥

26 :تم الرجوع فى الجزء إلى- https://www.sis.gov.eg/section/11281/14758?lang=ar
رؤية مصر ٢٠٣٠متاح عبر موقع رئاسة الجمهوري https://www.presidency.eg/ar/% %A9 %B1-2030
-

والارتقاء بالمظهر الحضاري، وضبط النمو السكاني، وإثراء الحياة الثقافية، وتطوير البنية التحتية الرقمية.

الهدف الثاني:عدالة واندماج: العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة

تسعى الأجندة الوطنية إلى تحقيق العدالة من خلال تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، وتوفير الموارد في كل المناطق الجغرافية، في الريف والحضر على حد سواء، وتعزيز الشمول المالي، وتمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجاً، ودعم مشاركة كل الفئات في التنمية، وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية.

الهدف الثالث:اقتصاد قوي: اقتصاد تنافسي ومتنوع

تعمل مصر على تحقيق نمو اقتصادي قائم على المعرفة كما تعمل على تحقيق التحول الرقمي ورفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، وزيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، كما تسعى إلى تحقيق الشمول المالي وإدراج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية.

الهدف الرابع:معرفة وابتكار: المعرفة والابتكار والبحث العلمي

تتخذ مصر المعرفة والابتكار والبحث العلمي ركائز أساسية للتنمية، وذلك من خلال الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.

الهدف الخامس:الاستدامة البيئية: نظام بيئي متكامل ومستدام

نسعى إلى الحفاظ على التنمية والبيئة معاً من خلال الاستخدام الرشيد للموارد بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً وكفاية ويتحقق ذلك بمواجهة الآثار المترتبة على

التغيرات المناخية وتعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة وتبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.

الهدف السادس:الحوكمة: حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع

تحقق حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع الكفاءة والفاعلية لأجهزة الدولة الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني، لذا فرؤية مصر للمستقبل تضع الحوكمة والالتزام بالقوانين والقواعد والإجراءات في ظل سيادة القانون وإطار مؤسسي ضرورة لتحقيق الشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.

الهدف السابع:السلام والأمن المصري

تضع الدولة أولوية قصوى للأمن بمفهومه الشامل على المستويين الوطني والإقليمي كضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ عليها ويتضمن ذلك ضمان الأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة المستدام والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والأمن المعلوماتي (السيبراني) وتأمين الحدود المصرية ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

الهدف الثامن:المكانة الريادية: تعزيز الريادة المصرية

حرصت الاجندة الوطنية على ارتباط أهدافها التنموية بالأهداف الدولية من جهة، وبالأجندة الاقليمية من جهة أخرى، لاسيما أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ فبعد النجاح في استعادة الاستقرار أصبح هدف تعزيز مكانة مصر وريادتها على المستويين الإقليمي والدولي ضرورة لدفع عجلة التنمية الشاملة ويتحقق ذلك من خلال العديد من الآليات من ضمنها دعم تعزيز الشراكات إقليميا ودوليا.

مؤشرات التنمية المستدامة ووظائفها:

الهدف الرئيسي لمؤشرات الاستدامة هو إرشاد صنع السياسات العامة كجزء من عملية حوكمة الاستدامة . يمكن أن توفر مؤشرات الاستدامة معلومات عن أي جانب من جوانب التفاعل بين البيئة والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية Kيتعامل بناء مجموعات المؤشرات الإستراتيجية بشكل عام مع عدد قليل من الأسئلة البسيطة: ماذا يحدث؟ (مؤشرات وصفية) ، هل هذا مهم وهل نحقق الأهداف؟ (مؤشرات الأداء) ، هل نتحسن؟ (مؤشرات الكفاءة) ، هل المقاييس تعمل؟ (مؤشرات فعالية السياسة) ، وهل نحن أفضل حالًا بشكل عام؟ (مجموع مؤشرات الرفاهية)[٢٧].

و المعهد الدولي للتنمية المستدامة و مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أنشأت لجنة لتقييم الاستدامة (COSA) في عام ٢٠٠٦ لتقييم مبادرات الاستدامة التي تعمل في الزراعة ووضع مؤشرات لأهداف اجتماعية واقتصادية وبيئية قابلة للقياس الخاصة بهم يستخدم أحد الأطر العامة الشائعة التي تستخدمها وكالة البيئة الأوروبية تعديلًا طفيفًا لنظام DPSIR التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

هذا يقسم التأثير البيئي إلى خمس مراحل. التطورات الاجتماعية والاقتصادية (الاستهلاك والإنتاج) (د) تحفز أو تشرع في إجراءات بيئية (P) تؤدي بدورها إلى إحداث تغيير في (S) البيئة مما يؤدي إلى تأثيرات (I) من مختلف الأنواع. يمكن تقديم المحافل المجتمعية) السياسة الموجهة بمؤشرات الاستدامة) في أي مرحلة من مراحل تسلسل الأحداث هذا.

[27]- https://www.epa.gov/sites/production/files/2014-10/documents/framework-for-sustainability-indicators-at-epa.pdf

قياسات ومؤشرات التنمية المستدامة هي عملية دائمة التطور والمتغيرة ولديها فجوات مختلفة يجب سدها من أجل تحقيق إطار ونموذج مناسبين ،النقاط التالية هي بعض الفواصل في الاستمرارية[٢٨]:

- **المؤشرات العالمية**: نظرًا للاختلاف في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للدول ، فإن لكل دولة مؤشرات ومؤشرات خاصة بها لقياس الاستدامة والتي يمكن أن تؤدي إلى تفسير غير لائق ومتباين على المستوى العالمي. ومن ثم ، هناك مطلب من المؤشرات ومعايير القياس التي من المفترض أن تكون مشتركة بين البلدان ، والتي يمكن أن تقدم مقارنة بين البلدان[29].في الزراعة ، المؤشرات القابلة للمقارنة مستخدمة بالفعل. تعد دراسات البن والكاكاو في اثني عشر بلدًا باستخدام مؤشرات مشتركة من بين أولى الدراسات التي قدمت رؤى من المقارنة عبر البلدان.

- **صنع السياسات** - بعد تحديد المؤشرات وإجراء تحليل للقياسات من المؤشرات ، يمكن وضع منهجية مناسبة لصنع السياسات لتحسين النتائج المحققة. من شأن صنع السياسة تنفيذ التغييرات في قائمة الجرد المعينة المستخدمة في قياس المقياس ، والتي يمكن أن تؤدي إلى نتائج أفضل وإيجابية .

- **تطوير المؤشرات الفردية** - يمكن تطوير المؤشرات القائمة على القيمة لقياس الجهود التي يبذلها كل فرد من أجزاء النظام البيئي. يمكن أن يؤثر هذا على صنع السياسة ، حيث أن السياسة لا تكون فعالة إلا إذا كانت هناك مشاركة عامة .

٢٨- تم الرجوع فى هذا الجزء إلى:
-أودو ، فيكتور إي. يانسون ، بيتر مارك ، "سد الثغرات من أجل التنمية المستدامة العالمية: تحليل كمي ."مجلة الإدارة البيئية،٩(١٢)،٢٠٠٩
-آرثر ليون (٢٠١٢). "الإنجازات والثغرات في مؤشرات الاستدامة ."المؤشرات البيئية. .
٢٨-Allen S ،Bennett M ،Garcia C ،Giovannucci D ،Ingersoll C ،Kraft K ،Potts J- ،Rue C الاستدامة COSA ق Childs A ،Salinas L ،Mullan J ،Ingersoll C ،Everage L (2014-01-31). (تقرير). لجنة تقييم الاستدامة.

- **جمع البيانات** - بسبب المنهجية غير الصحيحة المطبقة على جمع البيانات ، فإن ديناميكيات التغيير في البيانات ، ونقص الوقت الكافي والإطار غير المناسب في تحليل البيانات ، يمكن أن يؤدي إلى قياسات قد تكون قديمة وغير دقيقة وغير قابلة للتمثيل. تهدف مجموعات البيانات إلى أن تكون من مستوى القاعدة الشعبية ويمكن أن يكون هناك إطار عمل وتنظيم مناسب مرتبط بها. من المفترض أن يكون لديك تسلسل هرمي مناسب لجمع البيانات بدءًا من المناطق المحلية إلى مستوى الدولة إلى المستوى الوطني وأخيراً المساهمة في القياسات على المستوى العالمي. يمكن جعل البيانات التي تم جمعها سهلة الفهم بحيث يمكن تفسيرها بشكل صحيح وبأسلوب يتألف من الرسوم البيانية والمخططات وأشرطة التحليل .
- **التكامل عبر التخصصات الأكاديمية** - تشمل الاستدامة النظام البيئي بأكمله ويقصد منه اتباع نهج شامل. لهذا الغرض ، تهدف القياسات إلى إشراك البيانات والمعرفة من جميع الخلفيات الأكاديمية. علاوة على ذلك ، تهدف هذه التخصصات والرؤى إلى مواءمة الإجراءات المجتمعية .

ثالثا:دور ريادة الأعمال في التنمية المستدامة:

تنطوي التنمية على إحداث نوع من التغير في المجتمع الذي تتوجه نحوه سواء مادياً صوب الموارد أومعنوياً يستهدف الإنسان . وتتجه التنمية الشاملة والمستدامة نحو رفاهية الإنسان والحفاظ على البيئة، ولا تتوقف التنمية بإنشاء المشروعات بل تواصل المعالجات المجتمعية، وبذا فأنها تختلف عن النمو الذي يمثل زيادة الناتج القومي الإجمالي وقد لا يستصحب الإنسان، في حين تمثل التنمية الزيادة التي تحدث بسبب العمل والمعالجة للموارد من اجل تحويلها إلى سلع وخدمات أساسية وضرورية، ومن هنا فان التنمية قد لا تزيد في بدايتها من الناتج القومي إلا أنها توفر الخدمة والبنية التي تهيئ لزيادة دخل الفرد ومن ثم الناتج المحلي والإجمالي مستقبلاً [٣٠]. ذلك أن الإنسان

٢٩-أحمد ألامين العوض ؛ كمال الطاهر ؛ رباب المحينة، . " الأطر المؤسسية للمجتمع المحلي والشراكة في تحقيق التنمية" ورقة بحثية أغسطس. (٢٠٠٧)،ص٦-٧

يمثل راس المال البشري والمعرفي والمورد الاستراتيجي في عملية التنمية ، المورد الذي يصعب نسخه أو تقليده بإمكانياته وقدراته ومهاراته.

وتمثل التنمية الشاملة الدمج بين عناصر التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية فلا يمكن أنشاء المشروعات في معزل عن المجتمع وعن السلطات المحلية. ويكون مصدر اقتراح المشروعات التنموية هو الحاجات الأساسية للمستفيدين على المستوى المحلي وعلى مستوى الدولة. كما يتركز على الاهتمام بالموارد المحلية والتدريب وإشراك المواطن المحلي في التنفيذ وبذلك يتم استيعاب التقانة بما يهئ لأحداث نهضة شاملة وتغيير ايجابي في الحياة.إلا أن التطور المعرفي الذي شهده المفهوم يقود نحو مزيد من التخصص ، وهذا ما استوجب تناول مفهوم التنمية بعيدا" عن العمومية والشمولية والتحول الى واجهات عدة للتنمية، منها التنمية المحلية والتنمية الاقتصادية والثقافية والسياسية [٣١].

دور ريادة الاعمال فى تحقيق أهداف التنميه المستدامه:

لابد من توفر الشروط الاطاريه ومن هذه الشروط كالتالى[٣٢].:

الشرط الإطاري الريادي الأول- الدعم المالي :

توافر الموارد المالية بأنواعها (ملكية ودين) للشركات الجديدة والنامية، بما فى ذلك المنح والاعانات

الشرط الإطاري الريادي الثاني- السياسات الحكومية:

مدى حيادية السياسات الحكومية، و إحتوائها على عنصرين على صعيد دعم ريادة الأعمال والتشريعات والأنظمة والضرائب، تجاه الحجم، أو مدى تشجيعها للمؤسسات الجديدة والنامية .

٣٠-احمد وآخرون،(٢٠٠٧)مرجع سابق ،ص٣

٣١- سمر الأمير غازي عبد الحميد، وآخرون(٢٠٢٠)،مرجع سابق،ص٢٢.

الشرط الإطاري الريادي الثالث- البرامج الحكومية الداعمة لريادة الأعمال:

وجود البرامج التي تساعد الشركات الجديدة والنامية مباشرة على كافة مستويات الحكومة الوطنية والإقليمية والبلدية، وجودة هذه البرامج.

الشرط الإطاري الريادي الرابع- التعليم والتدريب :

مدى دمج التدريب على إنشاء إدارة مؤسسات الأعمال الجديدة والصغيرة والنامية، في نظام التعليم والتدريب على كافة المستويات.

الشرط الإطاري الريادي الخامس- نقل الأبحاث والتطوير :

مدى قابلية الأبحاث الوطنية والتطوير لإنتاج فرص تجارية جديدة، ومدى توفر هذه الأبحاث للمؤسسات الجديدة والصغيرة والنامية.

كيفية إستخدام ريادة الأعمال فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة :

من خلال زيادة الوعى بأهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وزيادة إ هتمام البنوك التجارية بالمتطلبات التمويلية للمشاريع الصغيرة المتوسطة ووضع الخطط التمويله لها وبذلك تستطيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة تحقيق الهدف الأول ، حيث توفر هذه المشاريع فرص عمل فتضمن الحصول على دخل للأفراد ، والهدف الثانى ، حيث ضمان الحصول على دخل يؤدى الى القضاء على الجوع .الهدف الثالث ، وهو الرعاية الصحية والهدف الخامس ، حيث أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة باتت تمكن المرأة من إقامة هذه المشاريع مما يحقق المساواة بين الجنسين.

ومن أهم الأمور التي يجب العمل عليها لتحقيق الاستدامة هي امتلاك وسائل المعرفة بصورة مبرمجة والتي تعمل على الاستثمار بكفاءة وفعالية عالية ، مما يؤدي لتطور اقتصادي في المرحلة التنموية الراهنة التي نعيشها في وقتنا الحاضر.

ومن أهم الأمور التي يجب علينا أخذها بعين الاعتبار هو الابتكار والتي تعمل العديد من الدول على التشجيع عليه وزيادة دعم الشباب بالخروج بأفكار وأنماط مبتكرة.

توصيات ريادة الاعمال فى التنمية:

١. إدماج التنمية الاجتماعية في مشروعات ريادة الاعمال الاجتماعية بطريقة أكثر شمولية وكفاءة عن طريق؛ تحسين أساليب البحث، وبناء القدرات، والشراكات.

٢. إنجاز الحق في التنمية، بحيث تتحقق على نحو متساو، الحاجات التنموية لأجيال الحاضر والمستقبل.

٣. تبنى ثقافة المجتمع ورأس المال من خلال ريادة الاعمال الاجتماعية بتشجيع الحصول على الموارد التطوعية، والتمويل الحكومي، والتبرعات العينية لتمكين المؤسسات الناشئة وإشاعة التماسك المجتمعي.

٤. تطوير الحلول الوسط في المبادرات الاجتماعية، وتطوير برامج التدريب وتنمية المهارات القيادية لأصحاب المشاريع الاجتماعية الريادية.

٥. تشجيع المبادرة الاجتماعية كطريقة لتحديد وإحداث تغيير اجتماعي محتمل، من خلال مزيج من التدخل الحكومي وريادة الأعمال التجارية الخالصة.

٦. ضرورة المساهمة في المزيد من البحوث في مجال تعليم ريادة الأعمال وتوفير معلومات مفيدة لمؤسسات التعليم في مصر لتحسين مناهج تعليم ريادة الأعمال والممارسات.

٧. يجب أن يساهم التعليم فى إعداد عقلية ريادة الأعمال من خلال تطوير مهارات تنظيم المشاريع والسلوكيات والمواقف، وتدريبهم على تنظيم المشاريع أو الانخراط في الأعمال الحرة

٨. لابد من زيادة الوعي الجماهيري باستخدام وسائل الإعلام المختلفة وتشجيع الدراسات البحثية والتطبيقية ونشرها لتساعد في عملية استقطاب المستهدفين للبرامج وتطوير برامج تعليم الكبار لمواكبة متطلبات التنمية المستدامة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد ألامين العوض ؛ كمال الطاهر ؛ رباب المحينة، . " الأطر المؤسسية للمجتمع المحلي والشراكة في تحقيق التنمية" ورقة بحثية أغسطس. (٢٠٠٧)،ص٦-٧
٢. أحمد حسن السمان، **"الصحافة والتنمية المستدامة: دراسة مستقبلية"**، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠١١)،ص١٢٨.
٣. آرثر ليون (٢٠١٢). "الإنجازات والثغرات في مؤشرات الاستدامة ."المؤشرات البيئية. .
٤. أودو ، فيكتور إي. يانسون ، بيتر مارك ، "سد الثغرات من أجل التنمية المستدامة العالمية: تحليل كمي ."مجلة الإدارة البيئية،٩(١٢)،٢٠٠٩
٥. حازم بدري العبيدي، ريادة الاعمال الاجتماعية استدامة فعالة للتنمية الاجتماعية ،بحث مقبول في مؤتمر تاسكا العالمي ، ٢٠-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨،انطاليا – تركيا.
٦. حنان زاهر عبد الخالق :" تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية "، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (٣٢)، العدد (٢)، الجزء الثانى، ابريل،
٧. راشد بن محمد الجمالى، هشام يوسف مصطفى: "واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية "، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، العدد (٧٦)، أغسطس ٢٠١٦.
٨. سمر الأمير غازي عبد الحميد، د فاروق فتحي السيد الجزار ،دور ريادة الأعمال فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة :مع الإشارة الى الواقع المصرى،**المجلة العلمية التجارة والتمويل**، كليه التجارة - جامعه طنطا، لمجلد ٤٠، (عدد خاص (مؤتمر الكلية ٢٠٢٠ - الجزء الثاني)،ص١٠٩-١٤٤
٩. -طارق المصرى ، واقع حاضنات الأعمال التكنولوجية فى تعزيز الريادة وتحقيق التنمية المستدامة فى مؤسسات التعليم العالى (مؤته للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ٣٣ ،٥، ٢٠١٨
١٠. عوض الله سليمان عوض الله، أشرف محمود أحمد :" قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة فى تنميتها"، مجلة البحث العلمى فى التربية ، ج.م.ع ،العدد (١٥) ، الجزء (١)، ٢٠١٤.
١١. كلية الدراسات الخارجية، جامعة يانفتسى جينغتشوا، الصين :" دراسة حول نظام تعليم ريادة الأعمال فى الصين فى الجامعات المحلية من منظور التعاون بين الجامعات والمؤسسات فى الصين"، يناير ٢٠١٦، مجلة الراصد الدولى، المملكة العربية السعودية، العدد (٦٨)، يناير ٢٠١٦، ص ص ١٩- ٢٠.
١٢. لمياء محمد أحمد، إيمان عبد الفتاح محمد: " سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها فى مصر، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ،رابطة التربويين العرب ،السعودية، العدد (٥٣)، سبتمبر، ٢٠١٤، ص٢٩٤
١٣. -محمد محمود يوسف ،قياس تأثير المؤسسات على العلاقه بين رياده الاعمال والنمو الاقتصادى،**رسالة ماجستير** ،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعةالقاهرة،٢٠١٩ ,

١٤. محمود محمد زكى عبد الأمام، التغطية التلفزيونية لإستراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، وعلاقتها بتصورات المصريين للمستقبل، **رسالة ماجستير غير منشوره**،القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.

١٥. منة الله حسين مأمون،: دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية فى ترتيب أولويات الجمهور للقضايا الاقتصادية بخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتقييم النخبة لها،**رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة، كلية الاعلام ،جامعة القاهرة ،٢٠٢١،ص٥٥

١٦. هويدا مصطفى، **الاعلاميون وقضايا التنمية**، ، ٢٠١٧،كلية الاعلام.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

17. **Adel Ben Youssef, Sabri Boubaker, Anis Omri, "Entrepreneurship and sustainability: The need for innovative and institutional solutions", Technological Forecasting and Social Change, Volume 129, April 2018, Pages 232-241.**

18. **Allen S ،Bennett M ،Garcia C ،Giovannucci D ،Ingersoll C ،Kraft K ، Potts J- ،Rue C (2014-01-31). Everage L ،Ingersoll C ،Mullan J ، Salinas L ،Childs A ق COSA الاستدامة (تقرير). لجنة تقييم الاستدام**
19. **http://www.heldref.org/env.php, accessed on: August 2018.**

20. **Huub L .M. Mudde : Entrepreneurship Education in Ethiopian universities : Institutional assessment , Synthesis Report The Maastricht School of Management , Education Strattegy Center , July 2015 ,p.20.**

21. **N. ÖykülÎyigün, "What could Entrepreneurship do for Sustainable Development? A Corporate Social Responsibility-Based Approach", Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 195, 3 July 2015, Pages 1226-1231 - Nortroig -tierno ,**

22. **National Centre for Entrepreneurship in Education :The Entrepreneurship University: From Concept To Action, Editors: Paul Coyl, Allan Gibb , Gay Haskins , UK , Dec 2013, p.**
23. **Olorundare,A ,Kayode.A:"Entrepreneurship Education in Nigerian Universities :a tool for National Transformation" , Asia Pacific Journal of Educators and Education, Vol.(29) , 2014 , P.160**

24. **Rahul Baijal (2016) reasons why entrepreneurship is important. www.entrepreneur.com.**

25. **Robert W. Kates, Thomas M. Parris, & Anthony A. Leiserowitz," What Is Sustainable Development? Goals, Indicators, Values, and Practice",2005, In: Environment: Science and Policy for Sustainable Development, Vol. 47, No. 3, pages 8–21, Available at:**
26. **Vanessa rattem , peturususamani, - entrepreneurship education : time for a change in research direction, the international journal of management education 2020**
27. **https://egypt2030.gov.eg/, accessed on: September 2020.**
28. **https://www.epa.gov/sites/production/files/2014-10/documents/framework-for-sustainability-indicators-at-epa.pdf**
29. **https://www.sis.gov.eg/section/11281/14758?lang=ar-**
30. **https://www.presidency.eg/ar/% %A9 %B1-2030 رؤية مصر ٢٠٣٠متاح عبر موقع رئاسة الجمهوري**